بيت المقدس فاختار أن ينقل إليها لفضل الدفن فيها وقال البغوي والبندنيجي يكره نقله وقال القاضي حسين والدارمي يحرم نقله قال النووي هذا هو الأصح ولم ير أحد بأسا أن يحول الميت من قبره إلى غيره وقال قد نبش معاذ امرأته وحول طلحة فإن قلت ما فائدة قوله واللحد مع تناول القبر إليه قلت كأنه أشار إلى جواز الإخراج لعلة سواء كان وحده في القبر نبه عليه بقوله من القبر أو كان معه غيره نبه عليه بقوله واللحد لأن والد جابر رضي ا تعالى عنهما كان في اللحد ومعه غيره فأخرجه جابر وجعله في قبر وحده حيث قال في حديثه ودفن معه آخر في قبره إلى آخره كما يأتي الآن وعلل لإخراجه عدم طيب نفسه إن يتركه مع الآخر فاستخرجه بعد ستة أشهر وجعله في قبر على حدة .

0531 - حدثنا (علي بن عبد ا) قال حدثنا (سفيان) قال (عمر) وسمعت (جابر بن عبد ا) رضي ا تعالى عنهما قال أتى رسول ا عبد ا بن أبي بعدما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه فا أعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال أبو هريرة وكان على رسول ا قميصان فقال له ابن عبد ا يا رسول ا ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي ألبس عبد ا قميصه مكافأة لما صنع .

مطابقته للترجمة في قوله فأمر به فأخرج أي من قبره بعد أن دفن .

ذكر رجاله وهم أربعة الأول علي بن عبد ا المعروف بابن المديني الثانيسفيان بن عيينة كذا نص عليه الحافظ المزي في (الأطراف) الثالث عمرو بن دينار الرابع جابر بن عبد ا رضي ا تعالى عنه .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه سفيان قال عمرو وكأن ذاك كان في حال المذاكرة وفيه السماع .

ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري أيضا في الجنائز عن مالك بن إسماعيل وفي اللباس عن عبد ا ابن عثمان وفي الجهاد عن عبد ا بن محمد الجعفي وأخرجه مسلم في التوبة عن زهير بن حرب وأبي بكر بن أبي شيبة وأحمد ابن عبدة وأخرجه النسائي في الجنائز عن الحارث بن مسكين وعبد الجبار بن العلاء وعبد ا بن محمد الزهري فرقهم .

ذكر معناه قوله عبد ا بن أبي بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء آخر الحروف ابن سلول بفتح السين المهملة وأبي هو أبو مالك بن الحارث بن عبيد وسلول امرأة من خزاعة وهي أم أبي مالك بن الحارث وأم عبد ا ابن أبي خولة بنت المنذر بن حرام من بني النجار وعبد ا سيد الخزرج في الجاهلية وكان رأس المنافقين وقال الواقدي مرض عبد

ا بن أبي في ليال بقين من شوال ومات في ذي القعدة من سنة تسع من الهجرة وكان مرضه عشرين ليلة وكان رسول ا يعوده فيها فلما كان اليوم الذي توفي دخل عليه وهو يجود بنفسه فقال قد نهيتك عن حب يهود فقال قد أبغضهم أسعد بن زرارة فما نفعه ثم قال يا رسول ا ليس هذا بحين عتاب هو الموت فإن مت فاحضر غسلي واعطني قميصك الذي يلي جلدك فكفني فيه وصل علي واستغفر لي ففعل ذلك رسول ا قوله حفرته أي قبره قوله فأمر به أي فأمر رسول ا بعبد ا بن أبي فأخرج من قبره قوله فا أعلم جملة معترضة أي فا أعلم بسبب إلباس رسول ا إياه قميصه قوله وكان أي عبد ا كسا عباسا قميصا وعباس هو ابن عبد المطلب عم رسول ا وإنما كساه مكافأة لما كان كسا العباس قميصه حين قدم المدينة وذلك أنهم لم يجدوا قميصا يصلح للعباس إلا قميص عبد ا بن أبي لأن العباس كان طويلا جدا وكذلك عبد ا بن أبي قال أنس شهدت رجليه وقد فضلتا السرير من طوله قوله قال سفيان هو ابن عيينة وقال أبو هريرة هكذا هو في كثير من الروايات ووقع في رواية أبي ذر قال سفيان وقال أبو هارون قيل هو الصواب وأبو هريرة تصحيف وأبو هارون هذا هو موسى بن أبي عيسى ميسرة الحناط بالحاء المهملة وبالنون المدني كذا نص عليه الأكثرون وقيل هو إبراهيم بن العلاء الغنوي من شيوخ البصرة وكلاهما من أتباع التابعين